صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي و اتجاه التدريسين نحوه

أ.م سماء ابراهيم عبدالله م .هيام غائب حسين

كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى

ملخص البحث

هدفت الدراسة التعرف على معوقات استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي و اتجاه التدريسين نحوه ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تدريسي وتدريسية من قسم العلوم كلية التربية الاساسية وقسمي الكيمياء وعلوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة ديالى ، واستخدمت الباحثتان أستبانتان الاولى تتعلق بالمعوقات وتتكون من (٢٠) فقرة وبواقع (٤) محاور رئيسية وهي(هيئة التدريس ، الطلبة ، الامكانات المادية ، الامكانات الفنية) ويتضمن كل محور (٥) فقرات ، اما الاستبانة الثانية فقد صممت لقياس اتجاهات التدريسين نحو التعليم الالكتروني وتكونت من (٢٤) فقرة منها(١٢ فقرة ذات صياغة ايجابية ١٢فقرة ذات صياغة سلبية) وتم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية متكونة من (٢٢) تدريسي وتدريسية من قسم العلوم كلية التربية الاساسية وقسمي الكيمياء وعلوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة /جامعة ديالى من غير عينة البحث . وقد أظهرت نتائج البحث ان اهم معوقات استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي هي بالدرجة الاولى الامكانات المادية وتأتي بعدها هيئة التدريس ومن ثم الامكانات الفنية والطلبة ، كما تبين ان اتجاهات التدريسيين نحو التعليم الالكتروني ايجابية .

وأقترحت الباحثتان ان على الجامعات العراقية التقليل من المعوقات المادية والفنية التي تحد من استخدام التعليم الالكتروني وتطوير البنية التحتيه لهذه التقنية في التدريس الجامعي من خلال توفير المواقع الالكترونية وتحسين وتحديث شبكة الانترنت وزيادة سرعتها بما يحقق التطويروالجودة في التعليم الجامعي.

الفصل الاول

- <u>مشكلة البحث</u> :

لقد احدثت المستحدثات التكنلوجية تغيرات جذرية في مختلف جوانب الحياة المعاصرة لذا فأن قطاع التعليم الجامعي خاصة يجب ان يكون اكثر استجابة لهذه التغيرات الهائلة والتطورات المتسارعة (صيام،٢٠١٣، ٨٣) وهذا ما اتجهت اليه الكثير من الجامعات في العالم بالأخذ نحو فكرة التعليم الألكتروني والتعليم الافتراضي وغيرها من المستحدثات (Patrick,2002,80) الا ان الجامعات في العالم العربي وخاصة في العراق لازالت تصارع التطور التكنلوجي بأمكانيات ضعيفة الامر الذي يفرض علينا اعادة النظرفي محتوى المنظومة التعليمية ،فهناك قصور كبير في استخدام هذه المستحدثات في التدريس حيث لازالت سيطرة الاساليب التقليدية كأسلوب المحاضرة والتي محورها التدريسي ويكون الطالب هو المتلقي يطغى على استخدام هذه التقنيات وان المقررات الدراسية في جامعاتنا من الكتاب المنهجي اوبديله الملازم الدراسية المستنسخة هي العامل الاهم في منظومة العملية التعليمية في معظم التخصصات العلمية والانسانية التي تدرس في الجامعات العراق. (الكبيسي،٢٠١٢، ١)

كما يعاني بعض تدريسي المواد العلمية وخاصة (الكيمياء وعلوم الحياة والفيزياء) من نقص في الأمكانات المختبرية (من مواد واجهزة) لعدم توفر التمويل الكافي اضافة الى صعوبة تنفيذ بعض التجارب في المختبرات مثل تجارب الطاقة النووية او التي تستلزم استخدام مواد خطرة كالحوامض الحارقة وغيرها، مما يؤثر سلبا على المستوى العلمي للطالب ومحاولة توصيل المعلومات من قبل التدريسي لذا فعلى مؤسسات التعليم العالي الاسراع في الاستفادة من تطبيقات المستحدثات التكنلوجية في التدريس وخاصة التعليم الالكتروني وعدم التأخر في ذلك لكي لاتجد نفسها في مرحلة ما تطبق تعليما اصبح من الماضي فالتقنية متسارعة ولامجال للانتظار (الشهراني،٢٠٠٩، ٥) فقد يساهم ذلك في معالجة بعض المشكلات التعليمية الناجمة عن تزايد اعداد الطلاب وضعف مخرجات التعليم وتشير دراسة (عبد الحي ،٢٠٠٥) الى ان بعض الدراسات التي تحدثت حول مستقبل التعليم العالي انه بحلول (عام٢٠٢٥م) قد تصبح مؤسسات التعليم العالي التقليدية من مخلفات الماضي رغم استمرارها في اداء دورها اكثرمن قرنين من الزمن وذلك نتيجة التغيرات العالمية في انتاج المعرفة وتوزيعها والتي تدعمها ثورة الاتصالات والمعلومات والتكنلوجيا الحديثة. (عبد الحي ،٢٠٠٥، ٧)

وقد لاحظت الباحثتان من خلال عملهن في مجال التدريس الجامعي لسنوات طويلة الى وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من استخدام التدريسي لهذه التقنيات الحديثة وقد تكون هذه المعوقات (مادية او فنية اوغير ذلك) كما ان اتجاهات التدريسين نحو تطبيقها في الجامعات له اثر كبير حيث نلاحظ ان اغلبهم لايتمتعون بـأتجاهات ايجابية نحو استخدامها وقد يعود ذلك الى عدة اسباب منها :

١ـ ميل بعض التدريسين الى مقاومةالتغيير و التجديدات التربوية عامة ،ومقاومة الاستراتيجيات والطرق والتقنيات الجديدة للتعود والالفة على النظام التقليدي.

٢ـ قلة الوعي بمفهوم التعليم الالكتروني والنظر اليها انها مجموعة الاجهزة والالات المستخدمة في التعليم والتي من شأنها ان تفقد التعليم ذلك الطابع الانساني ،وتجعله اليا ميكانيكيا .

٣ـ تخوف التدريسين من استخدام الاجهزة التقنية المعقدة ،او الخوف من الوقوع في الخطأ في استخدام التقنيات المتأتي عن قلة التدريب والذي يولد لدى المدرسين شعورا بعدم الارتياح وعدم الرغبة في التعامل مع هذه التقنيات كما انها قد تؤدي الى تغير في موازين الكفاءة العلمية لمصلحة اصحاب المهارة في استخدام الحاسوب.

٤ـ ندرة توافر البرامج التعليمية المناسبة للتدريس ولاسيما الخاصة بالمستوى الجامعي .

٥ـ قلة الحوافز المادية والمعنوية .

٦ـ النظر الى التقنيات التعليمية عامة و التعليم الالكتروني خاصة كعامل مهدد ، وتخوف بعض التدريسين من ان تحل التقنيات التعليمية الحديثة محلهم .(عبد الوهاب ، ٢٠٠١، ٢٠٣)

وفي ضوء ماسبق ،وفي ضوء اهتمام التعليم العالي بتوظيف المستحدثات التكنلوجية ومنها التعليم الالكتروني في خدمة التدريس كمادة ووسيلة في الجامعات ،جاء الاحساس بالمشكلة فمن خلال الملاحظة تبين ان توظيف التقنية في التدريس الجامعي بالرغم من تواجدها كفكرة في اذهان التدريسين الا انها لم توظف بالدرجة الكافية في المناهج وهذا ما دفعنا كباحثتين الى محاولة التعرف على الصعوبات التي تقف امام استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر التدريسين وكذلك التعرف على اتجاهاتهم نحوه، لذا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي ماهي اهم الصعوبات التي تحد من استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظر تدريسي ا لاقسام العلمية ؟ وماهي اتجاهات التدريسين نحوه .

اهمية البحث :

يشهد العصرالذي نحياه اليوم تقدما كبيرا في المعرفة ، والتي تزايد ت يوما بعد اخر ،وخاصة بعد ظهور الانترنت والقنوات الفضائية الكثيرة جدا والمتنوعة (سعادة وابراهيم ،٢٠٠١، ٢٩٥) ونتيجة للتجدد والتطور في هياكل المعرفة والنمو الذي يطرأ عليها لم تعد المعارف التي نزود بها اجيالنا في المؤسسات التعليمية قابلة للأستخدام والتثقيف لفترة طويلة في المستقبل ، ومع الانتشار الهائل لهذه الحواسيب الشخصية والانخفاض الحاد في كلفتها وسهولة استخدامها ومع ازدياد حجم المادة التعليمية وتعقد محتوياتها بصورة اصبح معها الكتاب المطبوع وما يصاحبه من وسائل تقليدية عاجزا عن تقديمها بشكل فعال ،ادرك التربويون ومطوروا البرامج التعليمية والمناهج ما يوفره الحاسوب من امكانات هائلة لاثراء العملية التعليمية واستخدامه كأداة فعالة لتقديم المادة التعليمية. (الفار، ٢٠٠٠، ٣٣٧)

ومع ظهور هذه المستحدثات التكنلوجية خاصة في الفترة الاخيرة والتي كان الهدف منها هو جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلا من المعلم والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني ومن هذه المستحدثات التعليم الالكتروني والذي يمثل استخدام التكنلوجيا بجميع انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم باقل وقت وجهد واكبر فائدة وقد يكون هذا التعلم فوريا متزامنا وغير متزامن داخل الفصل الدراسي او خارجه .وقد زادت في السنوات الاخيرة الفرصة لمؤسسات التعليم العام والعالي للأستفادة من ادوات وتقنيات المعلومات والاتصالات الرقمية وتطبيقاتها (الشهراني ،٢٠٠٩، ٢) فالتقنية سمة من سمات هذا العصر التي اوصلت صوته عبرالفضاء المفتوح الذي اصبح متسعا للجميع في ان واحد لذا فمن الحكمة استخدام هذه التقنيات حيث ان استخدام تقنيات التعليم بأستخدام الحاسوب والانترنت وتنفيذه في القاعات الدراسية من خلال استخدام عارض البيانات (Data show) والسبورة الذكية والمختبرات الافتراضية مقبولا بل مطلوبا في المواد الدراسية المختلفة (الكبيسي ،٢٠١٢، ٤) ، وخاصة في تدريس العلوم الطبيعية والتي تعد من اهم العلوم التي يمكن توظيف التعليم الالكتروني في تدريسها وذلك لأن العلوم الطبيعية تحمل جوانب يمكن للتعليم الألكتروني ان يسهم في ايصالها للطالب بصورة افضل مثل القيام بتطبيق التجارب العلمية الخطرة من خلال المعامل الافتراضية وكذلك الوصول الى اماكن لايمكن للطالب وصولها مثل الفلك او الخلية او مكونات الذرة وتفاعلاتها وذلك من خلال الرسوم الكمبيوترية التي تحاكي الواقع كما ان العلوم هي اصل التقدم التقني فهي احق بتوظيفه في خدمتها كما انها اكثر المواد التي يمكن تدريسها باستخدام التعليم الالكتروني لتميزها بالتطبيق العملي داخل المختبرات العلمية حيث يساعد الحاسب الالي في تنفيذ ذلك بيسر وسهولة والاختصار في الوقت والجهد التكلفة . (عزالدين ،٢٠١٠، ٩٨)

ولايخفى ما لتقنيات المعلومات من فوائد جمة فهي تجسد المعلومة وتبسط فهمها وتشبع حاجات المتلقي وتمنحه الحيوية والنشاط اثناء العرض اضافة الى انها تختزل الوقت المفترض للشرح وقد اكدت الاتجاهات الحديثة على ضرورتها ونادت بأستخدامها في التدريس لا يمكن الحكم ان اتخاذ التقنية باجهزتها المختلفة في عمليات التدريس نوعا من الرفاهية وذلك لما لها من فوائد جمة في تبسيط العلوم وترسيخ المعلومة (الموسى ،٢٠٠٥) و بالتالي تحقيق هدفها بتاهيل خريجيها واعدادهم لمواجهة تحديات الانفجار المعرفي . (الكندي ، ٢٠٠٥، ٦)

ومما لاشك فيه اننا نشهد تطور ملحوظ في مجال تكنلوجيا المعلومات ومن ابرزها ما يعرف بمجال الاتصالات وثورة المعلومات والتي يشهدها عالم اليوم في مجال التعليم الالكتروني حيث فرضت واقعا جديدا على غالبية المؤسسات التعليمية وخاصة التعليم العالي واصبحت هذه المؤسسات مسؤولة امام الجميع عن تأهيل الافراد ورفع كفاءتهم وتخريج افراد قادرين على

تحمل المسؤولية والتعامل مع مستجدات التكنلوجيا والمساهمة في تقدم المجتمع ونموه (العواودة،٢٠١٢، ٢)،ويعد التعليم الالكتروني اسلوبا جديدا من التعليم يواجهه العديد من التحديات والعوائق ولهذه التحديات جانبان : جانب الاستعداد التكنلوجي والذي يختص بالمعلومات والاتصالات ، وجانب الاستعداد التنفيذي والذي يختص بالمستخدم اي مدى استعدادات الجامعات والكليات لاستخدام هذا النوع من التعليم وهناك ايضا جانب نفسي يتعلق بأساتذة الجامعات والطلبة فالنظام التربوي الحالي راسخ ويعمل منذ مئات السنين فلا غرابة ان تعارض طبيعة العقل البشري التغيير. (الكرم والعلي ،٢٠٠٥، ١٥١)

ولعل التعليم الالكتروني الذي اصبح واقعا ملموسا في الكثير من الانظمة التعليمية يشكل التحول الابرز فمع انتشار استخدام الحاسوب بشكل واسع والاستفادة من خدمات الانترنت الكثيرة فرضت على التدريسي ادوارا جديدة تتماشى مع التقدم العلمي والتكنلوجي الهائل حيث تعد التدريسي للقيام بمهام وادوار ذات نمط اشرافي واستشاري وتعاوني فهو المخطط للمواقف التعليمية والمصمم للدروس التي ستقدم بواسطة ادوات مختلفة للتعليم الالكتروني (سعادة والسرطاوي ،٢٠٠٣، ١٣٩) ويدخل التعليم الالكتروني في نطاق التعليم الجامعي فهو يعتمد على مشاركة فعالة مع الجهات التعليمية المتوفرة فيها كما تقوم الجامعة بدور مهم في تنفيذ التعليم الالكتروني من خلال الانشطة التعليمية التي يقوم بها الاستاذ الجامعي والتي تتمثل بما يأتي :

١ـ تحديد المحتوى التعليمي للموضوع الدراسي .
٢ـ تحديد خطة تقديم المحاضرات وتطويرها .
٣ـ تحديد مواصفات مجموعات الطلبة التي تمارس التعليم الالكتروني .
٤ـ متابعة اداء الطلبة كل على حدة .
٥ـ تحديد كيفية استخدام البريد الالكتروني في تنظيم الفصول الدراسية وادارتها .
٦ـ متابعة مهام الطلبة وملاحظتها ومراجعتها من خلال عملية التعليم الالكتروني .
٧ـ تقويم الطلبة الكترونيا من خلال استخدام اختبارات خاصة .
٨ـ اعداد التقارير والاحصائيات . (الحافظ ، ٢٠١٣، ٧)

لذا اصبح لزاما على كل تدريسي وبالاخص تدريسي المواد العلمية توظيف هذه التقنية لخدمة مجاله الدراسي حيث تعد فكرة توظيف تقنيات التعليم الالكتروني في خدمة التعليم من الافكار التي بمقدورها ان تصبح وسيلة نشطة لتنمية قدرات الفرد في خدمة التعليم ، ويتسع نطاق امكانيات ايجاد حلول للعديد من القضايا الهامة في مجال التعليم والتعلم وقد اتفقت وزارة التعليم العالي العراقية في هذا المجال مع وزارات التربية والتعليم في بعض الدول العربية الى ضرورة ادخال التقنية الحديثة الى مناهجها وخططها التعليمية للمساعدة على تعليم المواد الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة عن طريق توظيف التقنية في خدمة التعليم بهدف تأهيل خريجيها الى التفاعل مع المحيط بكفاءة وفاعلية ولمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين حيث يبني كثير من العاملين في ميدان التقنيات التربوية اماالاً واسعة على الدور الذي تلعبه في العملية التربوية.
(الكندي،٢٠٠٥، ١٣-١٥)

ويواجه توظيف التعليم الالكتروني صعوبات كثيرة وتبين للباحثتان من خلال معظم الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها مثل دراسة (ياسين وملحم،٢٠١١) و(الحوامدة ،٢٠١١) و(الهرش واخرون ،٢٠١٠) ، ان هناك صعوبات تواجه توظيف التعليم الالكتروني .كما ان وجود الاتجاهات الايجابية لدى التدريسين نحو التعليم الالكتروني .ربما يساعد في تحقيق الفائدة المرجوة منها حيث تعد الاتجاهات بشكل عام استعدادات وجدانية مكتسبة ويمكن ان تلعب دورا كبيرا في تحديد سلوك الانسان ومشاعره ازاء الاشياء التي يمارسها كالهوايات والاعمال ونحو

ذلك ، وقد تكون الاتجاهات ايجابية اوسلبية او محايدة ،ولاشك ان تجارب الفرد وخبراته تلعب دورا مهما في تكوين اتجاهاته اي ان الفرد لايستطيع تكوين اتجاهات حيال اشياء لايعرفها او حيال اشخاص لايتفاعل معهم (Heider&Skowronski,2007) كما تحدد الاتجاهات مدى فعالية ما يتعلمه الفرد من تلك المواقف حيث تسهم التكنلوجيا في تكوين الاتجاهات من خلال ما توفره من ميزات ووسائط متعددة تؤثر على حاجات مستخدميها وميولهم فهي بمثابة الدافع الذي يوجه سلوكهم . (الغيشان ،٢٠٠٥، ٢٢)

وللمؤسسات التربوية والتعليمية اهتمام في عملية قياس تلك الاتجاهات حيث ان تلك العملية تسهم بالتنبؤ المستقبلي للافراد كما انها تعد من المؤثرات القوية على السلوك (قطيط ،٢٠٠٩، ٣٠)،وتؤثر الاتجاهات في سلوك الافراد من حيث التفاعل مع التكنلوجيا لاسيما ان هناك عدد من العوامل قد تسهم في تشكيل اتجاهات الافراد ومواقفهم نحو استخدام التكنلوجيا كا لخبرات السابقة والقدرات المعرفية للأشخاص من اساليب واستراتيجيات وحل مشكلات وغيرها (Jacko,2007) ويمكن تصنيف الاشخاص حسب اتجاهاتهم نحو استخدام التكنلوجيا الى اشخاص متحمسين وهم الذين يمتلكون دوافع ذاتية عالية نحو استخدامها حيث يحرص هؤلاء على التفاعل بشكل كبير فهم قادرون على التكييف مع المستحدثات الجديدة اما النوع الثاني فهم الاشخاص الذين يتخذون مواقف سلبية وكثير من الحذر عند التعامل مع التكنلوجيا وعادة هؤلاء ما تنقصهم الخبرة المعرفية كما يوجد عند بعضهم سوء فهم لكيفية عمل هذه التكنلوجيا (Peiser,2006) ويشير (ZakoPoulos,2005) الى ان نقص التدريب على المصادر التكنلوجية كالانترنت وخدماتها المختلفة يمكن ان يؤثر سلبا على اتجاهات التدريسين نحو تفعيل استخدامها بالاضافة الى ضيق الوقت للتخطيط وحجم المناهج ويمكن ان تشكل قيوداً على اتجاهات التدريسين نحو استخدامها .

وتتمثل اهمية البحث الحالي كونه يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في بناء وتطوير وتوظيف المستحدثات التكنلوجية في التعليم العالي وذلك من خلال الكشف عن بعض المعوقات التي تحول دون استخدامها والى تبصير متخذي القرار بأتجاهات التدريسين نحو التعليم الالكتروني لأخذها بعين الاعتبار من اجل تطوير وتحديد انجح السبل لأستخدامها وتطبيقها وقد لاحظت الباحثتان من خلال الأطلاع على الدراسات والأبحاث العربية والمحلية والتي تناولت هذا الموضوع انها محددة وقليلة وخاصة على الصعيد المحلي وقد يعود هذا الى ان استخدام التقنية في مؤسسات التعليم العالي العراقية لا يزال في بعض منه يخطو مراحله الأولى وقد لايستخدم البتة في بعضها الأخر وعليه تنبع اهمية الدراسة الحالية من خلال :

١ـ تحديث عملية التعليم والتعلم والعملية التربوية والارتقاء بالمستوى الاكاديمي للتدريسين والارتقاء بالثقافة الحاسوبية .

٢ـ الوقوف على اهم الصعوبات التي تواجه التدريسين وخاصة تدريسي المواد العلمية في الجامعات العراقية مما يثير الدافعية لكل من الاساتذة والطلبة بزيادة الاهتمام نحو التغلب على هذه الصعوبات الامر الذي يرفع من قدرت الاساتذة والطلبة في تطبيق برامج التعليم الالكتروني المختلفة .

٣ـ تقديم التوصيات والمقترحات لصناع القرار في الجامعات العراقية لمواجهة صعوبات توظيف التعليم الالكتروني مما يساعد في استثمار التقنية الحديثة لتطوير مخرجات التعليم بما يتواءم مع متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل .

٤ـ تمثل هذه الدراسة منطلقا لدراسات اخرى في نفس المجال كما تعد اضافة الى الدراسات المحلية المحدودة التي تناولت موضوع التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية كما انها تتناول قمة الهرم التعليمي وهو التعليم الجامعي.

٥ـ التعرف على اتجاهات التدريسي المواد العلمية نحو استخدام التعليم الالكتروني .
ـ اهداف البحث
يهدف البحث الحالي الى التعرف على :
١ـ اهم معوقات استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظر تدريسي المواد العلمية .
٢ـ اتجاهات التدريسين نحو استخدام التعليم الالكتروني .
ـ حدود البحث
ـ تدريسي قسم العلوم في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى .
ـ تدريسي قسمي الكيمياء وعلوم الحياة في كلية التربية للعلوم الصرفة/جامعة ديالى .
ـ العام الدراسي ٢٠١٤ـ٢٠١٥
ـ تحديد المصطلحات :
١ـ الصعوبات : عرفها كل من :
ـ (ابن منظور ،١٤٠٥هـ): ورد في لسان العرب قوله "عاقة عن الشيء يعوقه عوقا اي صرفه وحبسه ومن التعويق والاعتياق ،وذلك اذا اراد امر فصرفه عنه صارف".
(ابن منظور،١٤٠٥هـ ، ٣١٧)
ـ (1973, Good) بانها "حالة اهتمام او ارتباك حقيقي او غير ذلك وحلها يتطلب تأمل كبير وتفكيرا عقليا" . (Good,1973,438)
ـ (الشمري ،٢٠٠٨): هي "المعوقات التي تحول دون توظيف التقنيات الحديثة في التدريس الجامعي وعدم مسايرة الاتجاهات الحديثة في بناء التعليم الجامعي بما يحقق الاهداف المطلوبة بشكل عام ، والمجتمع بشكل خاص" . (الشمري ،٢٠٠٨، ١٢)
ـ وتعرفها الباحثتان اجرائيا:
هي مجموعة من المعوقات التي تؤثر سلبا على توظيف او تطبيق التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي .
٢ـ التعليم الالكتروني : عرفه كل من :
ـ (الموسى ،٢٠٠٣): "طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء اكانت عن بعد ام في الفصل الدراسي ، المهم استخدام التقنية بجميع انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم باقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة" . (الموسى ، ٢٠٠٣، ١٠٣)
ـ (زيتون ،٢٠٠٥): "تقديم محتوى تعليمي (اوالكتروني) عبر الوسائط المتعددة على الحاسوب وشبكاته الى المتعلم بشكل يتيح له امكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع اقرانه سواء اكان ذلك بصورة متزامنة ام غير متزامنة وامكانية اتمام هذا التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته ،فضلا عن امكانية ادارة هذا التعلم ايضا من خلال تلك الوسائط" . (زيتون ،٢٠٠٥، ٢٤)
ـ (الحربي ،٢٠٠٧): هو "نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية / تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بالأعتماد على الحاسب الالي وشبكات الأنترنت فضلاً عن امكانية ادارة هذا التعليم ومحتواه الكترونيا مما ادى الى تجاوز مفهوم عملية التعليم والتعلم جدران الفصول الدراسية واتاح للمعلم دعم المتعلم ومساعدته في اي وقت سواء بشكل متزامن اوغير متزامن".(الحربي ،٢٠٠٧، ١٧)
ـ وتعرفه الباحثتان اجرائيا :

هو ذلك النوع من التعليم الذي يستخدم فيه التدريسي في الجامعة تطبيقات الحاسب الالي والشبكات الالكترونية للتواصل مع طلابه بحيث يشمل ذلك عناصر المنهج المختلفة في مرحلة التخطيط او التنفيذ او التقويم سواء كان ذلك داخل القاعات الدراسية او خارجها وذلك لأيصال المعلومة الى الطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم بأقصر وقت واقل جهد .دون الاستغناء عن الكتاب المنهجي او التدريسي .

٣ـ التعليم العالي :عرفه كل من :

ـ منظمة اليونسكو بانه : "كل انواع الدراسات والتكوين الموجه للبحث التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى المؤسسة جامعية او مؤسسة تعليمية اخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة" .

ـ (الغامدي ،٢٠٠٥): انه "كل انواع التعلم الذي يلي مرحلة التعليم الثانوي او ما يعادلها وتقدمه مراكز التدريب المهني والمعاهد العليا والكليات الجامعية" . (الغامدي،٢٠٠٥، ٢٢١)

ـ وتعرفه الباحثتان اجرائيا بأنه :

مرحلة عليا من التعليم تدرس في الجامعات تمنح شهادة (البكالوريوس ،الماجستير،الدكتوراة) الجامعية حيث يدرس الطالب فيها مجالا متخصصا يؤهله للعمل في احد ميادين العمل بعد التخرج .

٤ـ الأتجاه : عرفه كل من :

ـ (توفيق ،والحيلة،٢٠٠٢): "استجابة ملازمة اوحالة اوقيمة ما ويكون مصحوبا بالأحاسيس والعواطف" . (توفيق والحيلة ،٢٠٠٢، ٢٢٨)

ـ (ملحم،٢٠٠٥): "افكار حول ماهو مرغوب فيه او غير مرغوب فيه بالنسبة للأمور ويشترك فيها جماعة معينة" . (ملحم ،٢٠٠٥، ٣٣٧)

ـ (زيتون،٢٠١٠): عبارة عن "مجموعة من المكونات المعرفية والأنفعالية والسلوكية التي تتصل بأستجابة الطالب نحو قضية او موضوع او موقف ما" . (زيتون ،٢٠١٠، ١٣٩)

ـ وتعرفه الباحثتان اجرائيا بأنه :

مقدار الشدة الأنفعالية التي يبديها افراد عينة الدراسة نحو استخدام التعليم الألكتروني ويقاس من خلال الأستبانة المعدة لهذا الغرض .

الفصل الثاني

اولاً:الاطار النظري

ـ التعليم الألكتروني

ان تزايد الاهتمام بالتقنيات الحديثة لأرتباطها بحاجات المجتمعات وخاصة التعليمية منها ، ادى الى تطور التقنيات التعليمية بشكل سريع لتلبية الحاجة المتزايدة الى تعليم يتجاوز المكان والزمان والأمكانات المادية والفروق في قدرات وحاجات الأفراد ،لتتصف العلاقة بين التقنية الحديثة والتعلم بالقوة والمرونة والقابلية والتوافق مع كل جديد فبرزت التقنية الحديثة في الجيل الثالث من اجيال نقل المعلومة بأدخال الوسائط التفاعلية وفي الجيل الرابع الذي اكد اهمية ربط الوسائط التفاعلية المتعددة بتقنية الأتصال بالشبكات التي ادخلت مناهج تربوية جديدة كالتعليم الالكتروني الذي عبر بشكل عام عن اشكال عديدة لقدرات الشبكات وبرمجياتها على تطوير التعليم (الشريف ،٢٠٠٣،٢٣) .ان التعليم الألكتروني اصبح من القضايا التي تشغل بال الكثيرين من التربويين المهتمين بمجال التعليم ،وسنعرض هنا مراحل التعليم الألكتروني ومفهومه واهميته واهدافه.... .

ـ لمحة تاريخية عن التعليم الألكتروني :

يذكر (سالم ،٢٠٠٤) اربع مراحل لتاريخ التعليم الألكتروني :

١ـ قبل عام ١٩٨٣: حيث كان التعليم المعتاد رغم وجود اجهزة الحاسوب لدى بعض المتعلمين وكان الأتصال بين المدرس والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد .

٢ـ في الفترة من (١٩٨٤-١٩٩٣): عصر الوسائط المتعددة وتميزت هذه الفترة الزمنية بأستخدام الويندوز والماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم .

٣ـ الفترة بين (١٩٩٣-٢٠٠٠) : ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات ، ثم بدأ ظهور البريد الألكتروني وبرامج الكترونية اكثر انسايبية لعرض افلام الفيديو مما اضفى تطوراً هائلاً وواعداً لبيئة الوسائط المتعددة .

٤ـ الفترة من ٢٠٠١وما بعدها : وفيها ظهر الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية حيث اصبح تصميم المواقع على الشبكة اكثر تقدما وذا خصائص اقوى من ناحية سرعة سريان الملفات والمعلومات والبيانات واستقبالها . (سالم ،٢٠٠٤ ، ٢٩١-٢٩٢)

كما يذكر (عبد الحميد ومحمد ،٢٠٠٤) نقلاً عن Taylor والذي حدد مراحل تطور التعليم الألكتروني في الأجيال التالية:

١ـ الجيل الأول : جيل المراسلة ويعتمد على نقل المعلومات المطبوعة الى المتعلمين .

٢ـ الجيل الثاني : جيل الوسائط المتعددة ويستخدم المواد المطبوعة والمسموعة وبرمجيات الحاسب والفيديو التفاعلي .

٣ـ الجيل الثالث: جيل التعليم عن بعد الذي يعتمد عل تكنلوجيا المعلومات كالمؤتمرات السمعية والمرئية وانظمة الاتصال والبث الأذاعي والتلفزيوني .

٤ـ الجيل الرابع : جيل الأعتماد على شبكة الأنترنت .

٥ـ الجيل الخامس : جيل الجامعات الأفتراضية . (عبد الحميد ومحمد ،٢٠٠٤، ١١٨)

في حين يرى (الفار ،٢٠٠٤، ١٥) بأن الأستخدام الفعلي للتعليم الألكتروني بدأ منذ بداية الستينيات

بينما يرى (النملة ،٢٠٠٣، ٤) ان ركائز التعليم الألكتروني غرست منذ زمن بعيد يرجحه كثير من التربويين الى عام ١٩٣٠،ومهما اختلفت الأراء حول تاريخ التعليم الألكتروني ونشأته الا انه ما زال حديث النشأة بكل الأحوال وعليه يجب على جامعاتنا الألتحاق بركب الحضارة والتقدم وتطبيق هذا النظام من اجل التغلب على كل المعوقات التي تعترضها بأستخدامها نظام التعليم التقليدي .

ـ مفهوم التعليم الألكتروني

ذكر(الشهري،٢٠٠٢) : بأنه نظام تقديم المناهج عبر شبكة الأنترنت او الأقمار الصناعية او عبر الأسطوانات او التلفزيون التفاعلي للوصول الى المستفيدين (الشهري ،٢٠٠٢، ٣٨)

بينما عرفه (الموسى والمبارك،٢٠٠٥) بأنه طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان من بعد او في الفصل الدراسي (الموسى والمبارك ،٢٠٠٥، ١٠٣)

في حين عرفه (سليمان ،٢٠٠٨) : بأنه نظام يمكن الطالب من الدراسة والبحث والاتصال والتفاعل مع اقرانه ومعلميه داخل المدرسة وخارجها متى شاء وكيف شاء وذلك لأحداث التعلم المطلوب بحيث يشمل المقررات والدروس التعليمية المعدة في صورة الكترونية وامكانية الوصول اليها من خلال موقع للتعلم الألكتروني على شبكة المعلومات (سليمان ،٢٠٠٨، ٤١)

والملاحظ وجود اختلافات بين التعريفات فمنهم من يرى ان التعليم الألكتروني يكون فقط خارج القاعة الدراسية اي لا يلتزم فيه بمكان او زمان محدد بينما يرى الموسى ان مفهوم التعليم الألكتروني يشمل ايضا استخدام التقنية داخل قاعة الدراسة وهذا مما تتفق معه الباحثتان بأن التعليم الألكتروني يشمل ذلك كله وهذا ما اشار اليه (سالم ،٢٠٠٤، ٢٩٠) حيث ذكر بأن التعليم الألكتروني ليس هو التعلم عن بعد فليس كل تعليم الكتروني لابد وان يتم عن بعد فقد يكون كذلك ويمكن ان يتم داخل الفصل الدراسي وبوجود المدرس كما يرى (عبد الحميد ،٢٠٠٧، ١٥) انه يمكن بلورة التعريفات والنظريات الى التعليم الألكتروني بما يلي :

أ ـ النظرة اليه بأنه نمط لتقديم المقررات او المعلومات : وتعني انه وسيلة او نمط لتقديم المناهج الدراسية عبر شبكة المعلومات الدولية او اي وسيط الكتروني اخر .

ب ـ النظرة اليه على انه طريقة للتعلم : وتعني انه طريقة للتعليم يستخدم وسائط تكنلوجية متقدمة كالوسائط المتعددة وشبكة المعلومات الدولية حيث يتفاعل طرفا العملية التعليمية من خلال هذه الوسائط لتحقيق اهداف تعليمية محددة .

ـ انواع التعليم الألكتروني

صنف كل من (الموسى والمبارك ،٢٠٠٥، ١١٤-١١٥) و(الشهري،٢٠٠٢، ٤٢-٤٣)و (سالم ،٢٠٠٤، ٢٨٤-٢٨٥) التعليم الألكتروني الى نوعين : ـ

١ـ التعليم الألكتروني المتزامن (Synchronous ,E-Learning): وهو التعليم المباشر الذي يحتاج الى وجود المتعلمين في نفس الوقت لتلقي الدروس بالتزامن عبر الوسائط الألكترونية ،كاجراء النقاش والمحادثات الفورية بين الطلاب انفسهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة الفورية او تلقي الدروس من خلال الفصول الأفتراضية.

٢ـ التعليم الألكتروني غير المتزامن : وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج الى وجود المعلمين في نفس الوقت او نفس المكان وفيه يدرس المتعلم المقرر وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الاوقات والاماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض تقنيات التعليم الالكتروني مثل البريد الالكتروني واشرطة الفيديو ولوحات النقاش الالكترونية .

كما يشير(زيتون ، ٢٠٠٥، ١٦٨) واليونسكو (UNESCO,2002,26) الى وجود ثلاث صيغ لتوظيف التعليم الألكتروني في التعليم وهي :

١ـ التعليم الألكتروني المكمل او ما يطلق عليه النموذج المساعد وفيه يوظف التعليم الالكتروني جزئيا لعم التعلم الصفي .

٢ـ التعليم الألكتروني الكلي : ويتم فيه التعلم كليا بشكل الكتروني عبر الأنترنت او اي وسيط الكتروني اخر بحيث لا يجتمع الطلاب والمعلم وجها لوجه .

٣ـ التعليم الألكتروني الجزئي : والذي يسمى ايضا بالتعليم المدمج او المزيج وفيه لا يتم الأقتصار على استخدام التعليم الألكتروني بل يضا ف اليه التعليم التقليدي في الفصول الدراسية حيث يلتقي المعلم مع الطلاب في الصف وجها لوجه .

ـ اهداف التعليم الألكتروني

١ـ خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة .

٢ـ دعم عملية التفاعل بين الطلاب والتدريسين من خلال تبادل الخبرات التربوية والاراء والنقاشات الهادفة لتبادل الاراء .

٣ـ اكساب التدريسين والطلاب المهارات التقنية اللازمة لأستخدام تقنيات الأتصالات والمعلومات

٤ـ نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية .

٥ـ ايجاد شبكات تعليمية لتنظيم وادارة عمل المؤسسات التعليمية .

٦ـ تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم .
٧ـ تطوير دور التدريسي حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنلوجية المستمرة والمتلاحقة .
(سالم ، ٢٠٠٤، ٢٩٣)

ـ مميزات التعليم الألكتروني

١ـ التعليم الألكتروني يزيد من فاعلية المتعلم ويجعله ذو دور اساسي كما يغير دور التدريسي من الملقن الى الموجه والمرشد .
٢ـ يعطي الحرية والجراءة للطالب للأجابة والتعبير عن رأيه دون الخوف او الحرج من الاقران
٣ـ امكانية التواصل بين الطلاب انفسهم وبينهم وبين اساتذتهم .
٤ـ يتيح التعليم الألكتروني امكانية ايصال المعرفة من خلال وسائط مختلفة مرئية او مسموعة او مقرؤة .
٥ـ يشعر الطلاب بتساوي الفرص في عملية التعليم والمناقشة وابداء الاراء .
٦ـ يوفر فرصة التواصل المستمر بين الطالب والمنهج طوال الوقت متجاوزا حدود الزمان والمكان.
٧ـ يساعد على حل بعض المشكلات التربوية مثل تزايد اعداد الطلاب والفروق الفردية ونقص التدريسين المؤهلين (المحيسن ،٢٠٠٢، ٦)

ـ سلبيات التعليم الألكتروني

١ـ عدم تركيز التعليم الألكتروني على كل الحواس بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس .
٢ـ الحاجة المستمرة لتدريب التدريسين ودعمهم في كافة المستويات لمتابعة الجديد من التقنيات
٣ـالتركيز على الجزء المعرفي في العملية التعليمية اكثر من الجانب المهاري والوجداني مما يضعف مهارات الكتابة والاملاء لدى الطلاب .
٤ـالتعامل مع الاجهزة وطول الجلوس امام الحاسوب قد يكون له تاثيرات سلبية على صحة الطلاب
٥ـالخوف من الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى او الامتحانات من الاختراق.
(الموسى،٢٠٠٨،٢١)

مبررات استخدام التعليم الالكتروني

١ـالانفجار المعرفي المستمر وعدم قدرة مناهجنا الدراسية على ملاحقة التطورات والتغيرات المتسارعة في المعرفة.
٢ـصعوبة تطبيق مبادئ التعليم الصفي التقليدي مثل التعلم وفق الاحتياجات والقدرات والميول واعطاء الوقت الكافي للتعلم
٣ـازدحام الفصول الدراسية والنقص النسبي في عدد التدريسين وندرة بعض التخصصات.
٤ـنمو التبادل الثقافي بين المجتمعات البشرية والحاجة الى تبادل المعلومات .
(زيتون ،٢٠٠٥،٥٨)

عناصر التعليم الالكتروني

١ـالمتعلم الالكتروني .٢ـالمعلم الالكتروني .٣ـالفصل الالكتروني .٤ـالكتاب الالكتروني .٥ـالمكتبات الالكترونية .٦ـالبريد الالكتروني . ٧ـالمؤتمرات التعليمية الالكترونية .٨ـالفصول الافتراضية .٩ـالمعامل الافتراضية . (التودري،٢٠٠٤،١١٢)

ادوات التعليم الالكتروني

أـادوات التعليم الالكتروني المتزامن :

١ـالمحادثة . ٢ـالمؤتمرات الصوتية . ٣ـ مؤتمرات الفيديو . ٤ـالسبورة الذكية .٥ـبرامج القمر الصناعي .
ب ـ ا دوات التعليم الالكتروني غير المتزامن :
١ـ ا لبريد الالكتروني .٢ـالشبكة النسيجية .٣ـالقوائم البريدية .٤ـمجموعات النقاش . ٥ـنقل الملفات.٦ـالاقراص المدمجة . (الموسى ،٢٠٠٥،٢٠٣)
ـ ومن تقنيات التعليم الألكتروني التي يمكن استخدامها في العلوم هي :
١ـ السبورة التفاعلية (الذكية) : وهي شاشة مسطحة تعمل بالتوافق مع اجهزة الحاسوب وجهاز عرض الداتا شو وتحولها الى اداة فعالة قوية للتعليم وبواسطة اللمس يمكن التحكم في عمل الحاسوب واستخدام قلم من حافظة القلم الذاتية . (العبادلة ، ٢٠٠٧، ٩)
٢ـ المختبرات او المعامل الأفتراضية : وهي احدى تقنيات التعليم الألكتروني الأفتراضي التي يتم من خلالها محاكاة المختبر الحقيقي المعتاد في وظائفه والتي يقوم الطالب من خلالها بممارسة الانشطة المختبرية التي تحدث في المختبر التقليدي وتتميز هذه المختبرات بأنها تعوض النقص في الأمكانات المختبرية لعدم توفير التمويل الكافي . (زيتون ن٢٠٠٥، ١٦٣)

ـ اهمية التعليم الألكتروني في تدريس العلوم

ان مواد العلوم من اكثر المواد الدراسية ارتباطاً بالتقنية حيث اكدت الدراسات على فعالية التعليم الألكتروني في العملية التعليمية التعلمية خاصة فيما يتعلق بتدريس العلوم ، وتعتبر المعامل الأفتراضية من اهم تطبيقات التعليم الألكتروني واكثرها تأثيراً في تدريس العلوم حيث انها تسهم في تنمية المهارات العلمية لدى الطلاب وهي معامل مبرمجة تحاكي المعامل الحقيقية وتمكن المتعلم من اجراء تجارب معملية شبه واقعية تساعد على سد العجز في الأجهزة المعملية كما يمكن تغطية معظم افكار المقررات بتجارب افتراضية وهو ما يصعب تحقيقه في الواقع كما يمكن التغلب على مشاكل عديدة منها خطورة تنفيذ بعض التجارب العلمية مثل التعامل مع الأحماض الحارقة وكذلك محاكاة بعض الحوادث العلمية التي يستحيل على الطالب مشاهدتها في الواقع مثل مكونات الذرة وطريقة حركتها (الشايع ، ٢٠٠٦، ٤٤٣) حيث تقدم البيئة الأفتراضية صورة حية للأشكال والمناظر ممزوجة بالصوت والحركة فتكون نظاماً للبيئة المطلوبة حيث تمكن من المشاركة في تفاعلات حسية متنوعة مرئية ومسموعة اضافة للتفاعلات الحركية فالبيئة الأفتراضية تستطيع من خلال المؤثرات المصاحبة لها توفير جو تعليمي تفاعلي يجذب الطالب بل ويغمره في هذا الجو ليتعامل مع الأشياء الموجودة فيها بطريقة طبيعية .
(الشهراني،٢٠٠٩،٢٤)

ـ ثانيا: دراسات سابقة

ا: الدراسات العربية

١-دراسة(محيسن ،٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم الجامعي في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وقد تألف مجتمع الدراسة المستهدف من جميع المشرفين الأكاديميين العاملين في منطقة رام الله البالغ عددهم (١٦٢)، وطبقت الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة بحيث كانت عينة الدراسة هي مجتمعها. ووُزعت الاستبانة عليهم جميعاً، واسترجع منها (١٤٢) استبانة بنسبة (٨٨%)،
كانت اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم الجامعي في جامعة القدس المفتوحة إيجابية على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية حيث وصلت درجة تلك الاتجاهات إلى ٨٠.٤%.

٢-دراسة(الشناق ودومي،٢٠١٠)
هدفت هذه الدراسة الى التعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني في العلوم ، وتكونت عينة المعلمين من (٢٨) معلما ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحسوبة للصف الاول الثانوي ، ولتحقيق هدف البحث تم بناء أداة لقياس اتجاهات وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم المعالجة الاحصائية باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري واشارت النتائج الى ان اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الالكتروني كانت ايجابية .
٣-دراسة (الحوامدة ، ٢٠١١): اجريت الدراسة في الأردن ،هدفت الى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الألكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية والتعرف على اثر التخصص الاكاديمي في هذه المعوقات ، تكونت عينة الدراسة من (٩٦) عضوا من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية اربد الجامعية ،وتكونت اداة الدراسة من استبانة مكونة من (٢٤) بندا بعد التحقق من صدقها وثباتها وقد اظهرت نتائج الدراسة ان بنود الأداة ككل شكلت معوقات للتعلم الألكتروني لدى اعضاء الهيئة التدريسية .
٤-دراسة (ياسين وملحم ، ٢٠١١): اجريت الدراسة في الأردن ، وهدفت الى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الألكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى ، تكونت عينة الدراسة من (١٨٦) معلما ومعلمة منهم (١٧) معلم و(٧٩) معلمة اختيروا بالطريقة العشوائية واستخدم الباحث الأستبانة مكونة من (٢٨) فقرة كأداة للبحث ، وقد اظهرت النتائج ان جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الألكتروني .
٥-دراسة (الكبيسي ،٢٠١٢) : اجريت الدراسة في العراق ،هدفت الى التعرف على تقنيات التعليم الألكتروني التي يمكن توظيفها في التدريس الجامعي واتجاه التدريسين نحو توظيف تلك التقنيات ،تكونت عينة البحث من (١٢٠) تدريسي من جامعة الأنبار ، واعد استبانة مكونة (٣٤) فقرة واظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام هذه التقنية .
٦-دراسة (الحافظ ، ٢٠١٣) : اجريت الدراسة في العراق ، وهدفت الى التعرف على مدى تمكن اعضاء هيئة التدريس الجامعي من تطبيق مهارات التعليم الألكتروني ،تكونت عينة البحث من (٢٥) تدريسي من كلية التربية جامعة الموصل ، وقام الباحث بأعداد استبانة كأداة للبحث والتحقق من صدقها وثباته واظهرت نتائج البحث اتقان تدريسي كلية التربية مهارات التعليم الالكتروني مع تفوق الذكور على الاناث في اتقان تلك المهارات .

ـ ب: الدراسات الأجنبية :

ـ دراسة (Ray,2002) : هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو مصادر المعلومات الألكترونية وتكونت عينة البحث من (٣١٢) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحث الأستبانة كأداة للبحث ، وقد اظهرت النتائج ان هناك معوقات تؤثرعلى اتجاه الطلبة منها ضيق وقت الطلبة ونقص المهارات المناسبة في التعامل مع المعلومات من خلال الأنترنت .
ـ دراسة (Combs,2003) : اجريت الدراسة في امريكا وهدفت الى التعرف على شعور اعضاء هيئة التدريس في الجامعة من جودة الأتصالات في بيئة التعليم الألكتروني ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤٥) عضو هيئة تدريس ،واعد الباحث استبانة كأداة للبحث ، وقد اظهرت نتائج الدراسة الى وجود رضا الى حد ما لدى اعضاء هيئة التدريس عن المستوى العام للأتصالات .
ـ دراسة (Leem&lim,2007) : اجريت الدراسة في كوريا ، وهدفت الى تقييم وضع التعليم الألكتروني في الجامعات الكورية ، وتكونت عينة البحث من(٢٠١) جامعة منها (٢٧) جامعة حكومية و(١٦٣) جامعة خاصة واظهرت الدراسة ان (٨٥%) من الجامعات الكورية تستخدم خدمة التعليم الألكتروني بينما (٦٧%) يستخدمون الخدمة فعليا في الفصول الدراسية وقد اوصت

الدراسة بدعم اعضاء هيئة التدريس بالحوافز لدعم خدمة التعليم الألكتروني وكذلك وضع معايير لتقييم مستخدمي الخدمة من اعضاء هيئة التدريس كتقديم الحوافز والترقيات .
ـ دراسة (Anderson,2008): اجريت الدراسة في سريلانكا ، وهدفت الى تحديد اكثر التحديات في استخدام التعليم الالكتروني في سريلانكا واشتملت عينة الدراسة من (١٨٨٧) شخصاً من الطلبة واعضاء هيئة التدريس ، وقد اظهرت نتائج الدراسة الى وجود العديد من التحديات التي تواجه كل من الطلبة واعضاء التدريس في استخدامهم للتعليم الألكتروني كما يثبت ان الطلبة يواجهون تحديات اكثر من اعضاء هيئة التدريس .

ـ مدى الأستفادة من الدراسات السابقة :

ـ من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح ما يلي :
١ـ اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية .
٢ـ اختيار عينة الدراسة المناسبة ونوعها وكذلك اختيار الأساليب الأحصائية المناسبة لمعالجة البيانات .
٣ـ اعداد اداة الدراسة المناسبة .
٤ـ الأستفادة من المراجع الخاصة بالبحث .
٥ـ تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها الأولى (على حد علم الباحثتان) التي تناولت صعوبات استخدام التعليم الألكتروني في التدريس الجامعي في العراق .
٦ـ طرح حلول للصعوبات التي تواجه استخدام التعليم الألكتروني في الجامعة .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع تدريسي قسم العلوم كلية التربية الاساسية وتدريسي قسمي (الكيمياء والاحياء) كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ . وكما في الجدول ادناه

جدول رقم(١)

ت	القسم	الكلية	عدد التدريسين
١	العلوم	التربية الاساسية	٢٨
٢	الكيمياء	التربية للعلوم الصرفة	٢٤
٣	الاحياء	التربية للعلوم الصرفة	٣٠
	المجموع		٨٢

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث التدريسين من قسم العلوم كلية التربية الاساسية وتدريسي قسمي (الكيمياء والاحياء) كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة ديالى والبالغ عددهم (٦٠) تدريسي وتدريسية وبواقع (٢٠) تدريسي وتدريسية من كل قسم وكما في الجدول ادناه :

جدول رقم (٢)

اعداد التدريسيين في قسم العلوم وقسمي الكيمياء والاحياء والتي تعد عينة للبحث

ت	القسم	الكلية	عدد التدريسين
١	علوم	التربية الاساسية	٢٠
٢	الكيمياء	التربية للعلوم الصرفة	٢٠
٣	الاحياء	التربيه للعلوم الصرفة	٢٠
	المجموع		٦٠

١ـ اداتا البحث -اداة البحث الاولى عبارة عن استبيان يقيس صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي.

أثناء مراجعة الدراسات السابقة والاطلاع على الادبيات القريبة من موضوع البحث الحالي وجدت الباحثتان من الافضل تبني أداة البحث ل(صيام ،٢٠١٣) لانها قريبة من هدف البحث الحالي وتتضمن معوقات واقعية وملموسه ويعاني منها التدريسين في جامعاتنا العراقيه ، حيث تكون الاستبيان من (٢٠) فقرة موزعة على اربعة محاور (هيئة التدريس ، الطلبة ، الامكانات الماديه ، الامكانات الفنية) ولكل محور (٥ فقرات) ، واعتمدت الاستبانه على سلم اجابات متدرج ذي ثلاثة بدائل وهي موافق بشدة وهي حصلت على (٣) درجات وموافق قد حصلت على درجتين اما سلم الثالث فهو (غير موافق) وقد حصلت على درجة واحدة .

صدق الاداة

تعد الآداة صادقة (عندما تقيس ما هو معني بقياسه او ما وضع من اجله ، أي انه يقيس الوظيفة التي خصص لقياسها) . (الروسان ، ١٩٩١،٨٨)

وللتحقق من الصدق الظاهري والمحتوى للاستبانه والذي شاع تحديدهما في الاستبانات تم عرضها على ذوي الخبرة والتخصص في مجال التربية وعلم النفس لرؤية مدى ملائمتها مع الجامعات العراقية ، وعدت فقراتها صادقة اذا حصلت على اتفاق (٨٦%) من لدن الخبراء . وفي ضوء ملاحظاتهم وارائهم اجريت بعض التعديلات المقترحة على فقراتها كما في الملحق (٢)

الثبـات :-

يعد الثبات من الخصائص المهمة التي يجب توافرها في أداة القياس فالأداة الثابتة هي التي تعطي نتائج ثابتة ، بدرجة تكفي لان تعطي القياس تلك المكانة العددية نفسها للشيء أوالشخص أو الظاهرة المقاسة. (أبو علام ، ١٩٨٩،١٥٢)

وقد أستخدمت الباحثتان طريقة (إعادة الاختبار) لملائمة هذه الطريقة لطبيعة البحث أكثر من سواها ، وتم عرض الاستبانة على مجموعة من تدريسي وتدريسيات قسم العلوم وقسمي الكيمياء والاحياء من غير عينة البحث وبعدد (٢٢) تدريسي وبعد مضي (٢١) يوماً تم عرض الاستبانة ذاتها على المجموعة نفسها . ولمعرفة مدى ارتباط إجابات المستفتين في المرة الأولى مع استجاباتهم في المرة الثانية تم استخدام إحصاء معامل ارتباط (pearson) وكانت النتيجة (٧٠%) تم تصحيحه بمعادلة (سبيرمان –براون) فكان الثبات ٧٥% وبذلك أصبحت أداة البحث (الاستبانة) جاهزة للتطبيق .

٢-أداة البحث الثانية تقيس اتجاة التدريسين في الجامعة نحو التعليم الالكتروني

قامت الباحثتين بإعداد استبانة وفق الخطوات الاتية :

أ-الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة حول موضوع الاتجاهات كدراسة (المحيسن،٢٠٠٧) و(الشناق ودومي، ٢٠١٠) (الكبيسي،٢٠١٢)و (Ray,2002).
ب-الاطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات التي تناولت اتجاهات التدريسيين نحو التعليم الالكتروني .
ج-استطلاع آراء عدد من التدريسيين والعاملين في وزارة التعليم العالي .
واعتمادا على ما سبق تم صياغة فقرات الاستبانه بصورتها الاولية والبالغة (٢٦) فقرة منها (١٣ فقرة بصيغة ايجابية و١٣ فقرة بصيغة سلبية) ، واعتمدت الاستبانه على سلم الاجابات متدرج ذي ثلاثة بدائل (موافق بشدة ، موافق ، غير موافق) حيث اعطيت البدائل السابقة على الترتيب الدرجات التالية (٣، ٢، ١) ويتم عكس التدرج تماما للفقرات السلبية .
صدق الاداة
للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس ومدى ملاءمة فقرات الاستبانة من حيث وضوح صياغتها اللغوية ومدى شمولها للجوانب المرتبطة بالتعليم الالكتروني حيث جرى ادخال جميع التعديلات التي أشار اليها المحكمون من حيث تعديل صياغة محتوى الفقرات او دمج بعضها وحذف الأخرى وبذلك اصبحت الاستبانة تضم (٢٤) فقرة .
وقد تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٢) تدريسي وتدريسيه تم اختيارهم من غير عينة الدراسة وذلك للوقوف على مدى وضوح الفقرات وأيضا لغرض التوصل الى احصائيات عن مدى ملاءمة فقرات الاستبانة ، وبناء على هذه الخطوة بقيت الاستبانة على ما هي عليه حيث ضمت بصورتها النهائية (٢٤) فقرة بواقع (١٢ فقرة ذات صياغة سلبية و١٢ فقرة ذات صياغة ايجابية)ملحق(٢) وبذلك تكون ادنى درجة على الاستبانة هي(٢٤) واعلى درجة هي (٧٢)
ثبات الأداة :
وقد اتبعت الباحثتان بعض الاجراءات لايجاد ثبات الاستبانة ، كتطبيقها على مجموعة (٢٢) تدريسي وتدريسيه في قسم العلوم كلية التربية الاساسية والكيمياء والاحياء في كلية التربية للعلوم الصرفة ، وبعد مضي (٢١) يوما تم عرض الاستبانة ذاتها على المجموعة نفسها . وبأستخدام معامل (كا^{٢}) للحصول على معامل الثبات تبين انها تتراوح بين (٠.٢٠-١.٤) وهي بذلك اقل من قيمة (كا^{٢}) الجدولية البالغة (٥.٩٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي بذلك تكون ذات ثبات مناسب . (توفيق ،١٩٨٣، ١٩١)
اجراءات تنفيذ التجربة
تم تطبيق الاستبانة على أفراد في اقسام وكليات عينة البحث لشهر كانون الثاني للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) وبعد (١٥) يوماً استعيدت من أفراد العينة بعد إجابتهم عنها بواقع (٦٠) استمارة من التدريسين والتدريسيات. وبذلك أصبحت الاستمارات صالحة للمعالجة الإحصائية.
الوسائل الاحصائية
١- ر= ن (معامل ارتباط بيرسون :- — —
مج س×مج ص)-(مج س مج ص)/ [ن مج س^{٢}-(مج س)^{٢}][ن مج ص^{٢}-(مج ص)^{٢}]
(داود وأنور ،١٩٩٠، ١٤٨)

٢- معامل سبيرمان –براون :- س=٢ر / ر+ا (العمر ،١٩٩٠ ،٦٥٩)

٣-معادلة كا٢ لحساب الثبات

كا٢ =(ت-م)٢/ت (كوهين ،١٩٩٠ ، ٤١٥-٤٢٢)

٤-س¯ =مج س*ت/مج ت

٥-

(الخليلي وعودة،١١٣،١٩٨٩)

٦- الوزن المئوي ع = $\sqrt{\frac{\text{مج (س – س-)}^2}{\text{ن – ١}}}$ (النسبي)

الوزن المئوي= الوسط المرجح / الدرجة القصوى *١٠٠ (المالكي ،١٦٨،١٩٨٩)

٧-الوسط المرجح = ت١*٣+ت٢*٢+ت٣*١ /مج ت (عدس ،١٩٨٠، ١٨٠)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولا:عرض النتائج

الهدف الاول

بعد استكمال استرجاع استمارات الاستبانة التي أصبح عددها (٦٠) استمارة ولتحقيق هدف البحث الاول وهو(التعرف على صعوبات استخدام التعلم الالكتروني في التدريس الجامعي) ، وتكميم إجاباتهم بالاستعانة بقانون الوزن المئوي ، تم استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة الموزعة على أفراد العينة (التدريسيين والتدريسات) ، ومن الجدير بالذكر ان الفقرة التي تحصل على وزن مئوي ٧٠% فما فوق تعد من الصعوبات الفعاله ، اما التي تحصل على وزن مئوي دون ٧٠% فهي صعوبات بدرجه اقل تأثير .

جدول (٣)

يبين محاور الصعوبات التي تعيق استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي وفق الاوزان المئوية مرتبه تنازليا

ت	المحاور	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	الامكانات المادية	٢.٦٧	٨٩
٢	هيئة التدريس	٢.٥٣	٨٤
٣	الامكانات الفنية	٢.٣٧	٧٨
٤	الطلبة	٢.١١	٧٠

ثانيا : تفسير النتائج

١ـ حصل محور الامكانات المادية على المرتبة الاولى بالوسط المرجح (٢.٦٧) ووزن مئوي (٨٩%) وهذا يشير الى انها من المعوقات الاساسية والفعالة فالتطور في اي مجال يتوقف على الامكانات المادية ، وكما مشار في البحث الحالي ان قلة الصرف من قبل الوزارة على الجامعات أثر سلبا على مستواهم الدراسي لان توفر التجهيزات والتقنيات كأجهزة حاسوب والانترنت وغيرها له دور كبير في ايصال المادة على اكمل وجه للطالب بالاضافة الى زيادة الدافعية لديهم في التعرف على تلك الاجهزة وكيفية التعامل معها وشعورهم بمواكبة التطورات في التعليم كالجامعات العربية والعالمية . فالواقع في جامعاتنا الافتقار الكامل لاجهزة الحاسوب وشبكات منظومة الانترنت فما زال التدريس يعتمد على السبورة في اغلب الاحيان وهي من الوسائل الوحيدة المتوفرة في كلياتنا خصوصا للاختصاصات الانسانية .

٢ـ حصل محور هيئة التدريس على المرتبة الثانية بوسط المرجح (٢.٥٣) ووزن مئوي (٨٤%) وهذا يشير الى ضعف معلومات ومهارات التدريسين لاستخدام تقنية الحاسوب فاغلب التدريسيين لم يستخدم هذه التقنيات في فترة اعدادهم ولم يتدربوا عليها كطلبة في الكليات مما نلاحظ عدم تقبلهم لاستخدام التعليم الالكتروني اعتقادا منهم ان الطريقة التقليدية هي الافضل ، فضلا عن قلة الدورات التدريبية التي تؤهل التدريسي لاستخدام التقنيات الحديثة والتعليم الالكتروني وضعف اغلبيتهم في اللغة الانكليزية مما يحول دون الاستفادة من التطورات التي تحدث في مجال التعليم

٣ـ حصل محور الامكانات الفنية على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٣٧) ووزن مئوي (٧٨%) وهي بذلك تعد واحدة من معوقات استخدام التعليم الالكتروني فعلى الرغم من قلة اجهزة الحاسوب في الجامعات نلاحظ ضعف الصيانة والاهتمام بهذا الجانب كما ان مشكلة انقطاع التيار الكهربائي يحول دون التواصل في حالة استخدام منظومة شبكة الانترنت في التعليم .

٤ـ حصل محور الطلبة على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٢.١١) ووزن مئوي (٧٠%) وهذا يشير الى ان الطلبة ايضا لا يمتلكون مهارات كافية لاستخدام الحاسوب وشبكة الانترنت لقلة توفر اجهزة الحاسوب في الجامعات والمدارس وخصوصا في القرى والمناطق البعيدة عن المركز وصعوبة امتلاكها من قبل الطالب كلها اسباب تجعله بعيد عن كل المهارات والتطورات التي يحصل عليه اقرانه من الطلبة في الدول العربية والعالمية.

جدول (٤) **يبين ترتيب فقرات المحور الاول (الامكانات المادية)وفق الاوزان المئوية مرتبة تنازليا**

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدم توفر اجهزة حاسوب كافية لاستخدامها من قبل الطلبة	٢.٦٧	٨٩
٢	عدم توفر القاعات الدراسية المجهزة لاستخدام التعليم الالكتروني.	٢.٦٣	٨٧
٣	ارتفاع تكلفة البرامج الحاسوبية ولاسيما النسخ الاصلية منها.	٢.٥٢	٨٤

٤	ارتفاع تكاليف تحويل المادة التعليمية من مواد مطروحه بالاسلوب التقليدي الى مواد تعليمية مطروحه باستخدام الوسائل الالكترونية الحديثة	٢.٣	٧٦
٥	ارتفاع تكلفة تطوير المواقع الالكترونية المستخدمة وصيانتها ودعمها في التعليم الالكتروني .	٢.١١	٧٠

يتضح من الجدول أعلاه أن الفقرة "عدم توفر اجهزة حاسوب كافية لاستخدامها من قبل الطلبة" حصلت على الوسط المرجح (٢.٦٧) ووزن مئوي(٨٩%) وهي اعلى نسبة مئوية وهذا واقع جامعاتنا والمؤسسات التربوية التي تعاني من نقص في اجهزة الحاسوب فهناك بعض الاقسام المحددة في الكليات كاقسام الحاسوب مزودة بالكومبيوتر وغير مربوطة بمنظومة شبكات الانترنت ، ولا يقتصر افتقار الجامعات لاجهزة الحاسوب فقط انما نلاحظ عدم تزويد القاعات الدراسية المجهزة لاستخدام تقنية السبورة الذكية او التعليم الالكتروني وبذلك حصلت الفقرة الثانية "عدم توفر القاعات الدراسية المجهزة لاستخدام التعليم الالكتروني"على وزن مئوي (٨٧%) وهي نسبة عالية ايضا ، فضلا عن الفقرات الاخرى فجميعها ذات نسب مئوية مقبولة وبذلك تعد معوقات كارتفاع تكلفة تحويل المادة التعليمية من نظامها واسلوبها التقليدي الى مواد تعليمية مطروحة باستخدام الوسائل الالكترونية الحديثة وارتفاع تكلفة البرامج الحاسوبية وصعوبة اقتناء المواقع الالكترونية المستخدمة وصيانتها ودعمها كل هذه العومل وغيرها تتعلق بقلة توفر الامكانات الماديه .

جدول (٥)

تبين ترتيب فقرات المحور الثاني (هيئة التدريس)وفق الاوزان المئوية مرتبة تنازليا

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	ضعف كفاية مهارات اعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الوسائل الالكترونية الحديثة .	٢.٨٥	٩٥
٢	ضعف اللغة الانكليزية لدى التدريسيين مما يحد من استخدام التقنية التعليمية	٢.٦٣	٨٧
٣	قلة الدورات التدريبية المناسبة لاكساب التدريسي مهارات التعليم الالكتروني .	٢.٥٥	٨٥
٤	عدم توفر معرفة مسبقة ببعض البرامج الحاسوبية المتخصصة	٢.٣٤	٧٨
٥	طول الوقت الذي تستغرقه عملية تحويل المادة التعليمية التقليدية الى مادة تعليمية عبر الوسائل الالكترونية	٢.٣	٧٦

يتضح من الجدول أعلاه أن الفقرة "ضعف كفاية مهارات اعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الوسائل الالكترونية الحديثة" حصلت على وزن مئوي (٩٥%) وهي نسبة عالية وهذا يرجع الى قلة اهتمام الدولة والوزارات المتعلقة بالتربية والتعليم بتطوير مهارات ومعلومات الكادر

التدريسي وضعف اللغة الانكليزية لديهم وعدم تشجيع التدريسيين على تطويرها ، كما حصلت فقرة " قلة الدورات التدريبية المناسبة لاكساب التدريسي مهارات التعليم الالكتروني" على نسبة عالية (٨٥%) ان توفر الدورات في داخل الجامعة وضمن وقت الدوام وباوقات مستمرة ومتواصله يحفز ويزيد من مهارة التدريسي ولكن مع الاسف نلاحظ اختفاءها وبذلك نلاحظ صعوبة استخدام التدريسي لبرامج الحاسوب وقلة معرفته بتحويل المادة التعليمية التقليدية الى مادة تعليمية عبر الوسائل الالكترونية .

جدول (٦)

تبين ترتيب فقرات المحور الثالث (الامكانات الفنية)وفق الاوزان المئوية مرتبة تنازليا

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدم توفر بريد الكتروني لكل طالب ليتمكن من الاتصال بالاساتذه	٢.٣٨	٧٩
٢	قلة مهارات المشرفين والفنيين على الوسائل الالكترونية الحديثة داخل الجامعة	٢.٢٣	٧٧
٣	عدم تطوير مهارات كادر الفنيين والمشرفين على الوسائل الالكترونية من خلال التدريب ومتابعة المستجدات في هذا المجال .	٢.١٨	٧٢
٤	عدم امكانية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في حالة انقطاع الاتصال .	٢.١١	٧٠
٥	بطء الاتصال احيانا عن طريق الانترنت	٢.٠٧	٦٩

يتضح من الجدول اعلاه ان الفقرة " عدم توفر بريد الكتروني لكل طالب ليتمكن من الاتصال بالاساتذه" حصلت على وسط مرجح (٢.٣٨) ووزن مئوي (٧٩%) ويشير ذلك الى أن واحدة من المستلزمات الضرورية للتعليم الالكتروني هو ان يكون لكل طالب بريد الالكتروني للتواصل مع الاساتذة او الطلبة مع بعضهم البعض او مع المواقع التربوية ،كما نلاحظ ان اغلب المشرفين والفنيين المعنيين بصيانة الاجهزة والوسائل الالكترونية يمتلكون مهارات قليلة في هذا الجانب لذا حصلت الفقرة الثانية على وسط مرجح (٢.٢٣) ووزن مئوي(٧٧%) اما الفقرات الثلاثة الاخيرة فقد حصلت على نسب مقبولة ايضا تشير الى انها معوقات لها دور واضح في عدم تطوير مهارات كادر الفنيين والمشرفين على الوسائل الالكترونية من خلال التدريب ومتابعة المستجدات في هذا المجال وصعوبة العمل في حالة بطء او انقطاع الاتصال بالمنظومة شبكة الانترنت.

جدول(٧)تبين ترتيب فقرات المحور الرابع (الطلبة)وفق الاوزان المئوية مرتبة تنازليا

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدم توافر وسائل تكنلوجيا المعلومات الحديثة لدى الطلبة لاسيما الساكنين في المناطق النائية وذوي الدخل المحدود	٢.٦٢	٨٧
٢	ضعف مهارات الطالب في استخدام الحاسوب والانترنت	٢.٥١	٨٣

٣	ضعف امتلاك الطلبة لمهارات اللغة الانكليزية	٢.١٨	٧٢
٤	كثرة اعداد الطلبة	٢.٣	٦٧
٥	الخوف من التعامل مع الوسائل الالكترونية لعدم التعايش مع استخدامها بشكل دائم .	١.٩	٦٣

يتضح من الجدول أعلاه الفقرة الاولى " عدم توافر وسائل تكنلوجيا المعلومات الحديثة لدى الطلبة لاسيما الساكنين في المناطق النائية وذوي الدخل المحدود" حصلت على وسط المرجح (٢.٦٢) ووزن مئوي (٨٧%) وهذا يعكس واقع ارتفاع اسعار اجهزة الحاسوب وصعوبة اقتنائها من قبل الطالب اضافة الى عدم وجود منظومة او شبكة الانترنت في بعض المناطق والقرى وبذلك لا يمتلك الطالب اي مهارة في التعامل مع هذه التقنية فضلا عن ضعف اغلبية الطلبة باللغة الانكليزية وخصوصا طلبة كليات التربية والتربية الاساسية .

الهدف الثاني

تحقيقاً لهدف البحث الثاني والتي ينص على"التعرف على اتجاهات التدريسيين نحو التعلم الالكتروني **"**. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والجدول رقم (٨) يوضح تلك النتائج . جدول رقم (٨)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه نحو مضمون الفقرة
٣	ارى ان استخدام التعليم الالكتروني ينمي قدرات طلابي على الابداع والتفكير .	٤.٠١	١.٢١	ايجابي
٧	استخدام التعليم الالكتروني يزيد من التحصيل المعرفي للطلاب .	٣.٨٦	١.٤٠	ايجابي
١٧	اشعر ان استخدامي التعليم الالكتروني يؤدي الى كشف قدراتي وتحقيق ذاتي	٣.٨٦	١.٤٠	ايجابي
٩	استخدامي للتعليم الالكتروني في التدريس يوفر الوقت والجهد	٣.٧٦	١.٤١	ايجابي
١٨	أرى ان نظام ترتيب القاعات الدراسية لا تشجع على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني	٣.٥١	١.٤٣	سلبي
١	ارى في استخدامي للتعليم الالكتروني مواكبة للتطورات العلمية .	٣.٥١	١.٤٣	ايجابي
٢٢	ارى ان التعليم الالكتروني يلعب دورا مهما في تقدم التعليم	٣.٤٧	١.٢٥	ايجابي
٢	اعتقد ان استخدام التعليم الالكتروني يساهم في اتقان مهارات استخدام الحاسوب	٣.٤٧	١.٢٥	ايجابي
١١	اشعر ان استخدامي للتعليم الالكتروني يزيد من اهتمام طلابي ورغبتهم في التعلم .	٣.٤٢	١.٣٨	ايجابي
١٥	أرى ان استخدام التعليم الالكتروني يؤدي الى فقدان العملية التعليمية لطابعها الانساني	٣.٣٧	١.٣٢	سلبي
١٣	اشعر بالتوتر والارتباك لمجرد التفكير في استخدام منظومة التعليم الالكتروني .	٣.٢٣	١.٤٧	سلبي

٢١	ارى ان استخدام التعليم الالكتروني يسهم في عملية ارشاد الطلاب ومتابعتهم .	٣.٢٣	١.٤٧	ايجابي
٢٠	ارى ان استخدام التعليم الالكتروني يغير دور التدريسي من ملقن الى مرشد.	٣.٢٠	١.٥١	ايجابي
٥	انصح باستخدام التقنية الالكترونية في الاعمال الادارية دون التعليمية	٣.٢٠	١.٢٦	ايجابي
١٢	يلعب التعليم لالكتروني دورا ناجحا في تغيير المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات المستقبل .	٣.٠٧	١.٢٨	ايجابي
١٩	اشعر أن برامج التعليم الالكتروني لا تمنح للطالب الفرصه الكافية للتفكير والاستنتاج	٣.٠١	١.٤٣	سلبي
١٦	اعتقد ان استخدام منظومة التعليم الالكتروني يتطلب مهارات عالية لا امتلكها .	٢.٨٩	١.٣٢	سلبي
٤	يقلل التعليم الالكتروني من قدر وشأن التدريسي امام الطلاب .	١.٧٥	١.٤٠	سلبي
٢٤	ارى أن التعليم الالكتروني يضيف عبئا جديدا على التدريسي	٢.٧٢	١.٢٥	سلبي
١٤	ارى ان يقتصر استخدام التعليم الالكتروني على تعليم المواد العلمية .	٢.٦٨	١.٥٤	سلبي
٤	التدريس الناجح هو الذي يستطيع ايصال المعلومات للطلاب دون الاستعانة بالتعليم الالكتروني	٢.٤٤	١.٣٢	سلبي
١٠	ابتعد عن استخدام التعليم الالكتروني لان اعدادها يحتاج الى وقت وجهد .	٢.٤٠	١.٠٩	سلبي
٢٣	اعتقد ان انشغال الطلبة في التعامل مع التقنية الالكترونية يقلل من تركيزهم في تعلم المادة التعليمية .	٢.٣٨	١.٠٧	سلبي
٨	يقلل التعليم الالكتروني الاتصال التعليمي للطلاب بعضهم ببعض	٢.٢٧	١.٠٣	سلبي

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات التدريسيين نحو التعليم الالكتروني يتراوح بين (٤.٠١-٢.٢٧)والانحرافات المعيارية تتراوح بين(١.٢١-١.٠٣) واذا ما قورن النتائج مع علامة المحك(٣.٠٥-٤.٤٥) نلاحظ ان اغلب الفقرات تبلغ متوسطاتها من (٣ فما فوق) فمتوسطاتها الحسابية تتراوح بين (٤.٠١-٣.٠١) وهي ذات فقرات ايجابيه ماعدا (٤) فقرات . ويتضح من ذلك ان اتجاه تدريسي كلية التربية الاساسية نحو استخدام التقنيات الحديثة والتعليم الالكتروني كانت ايجابية وهذا يشير الى ان جامعاتنا بأمس الحاجة حاليا للتطور ولمواكبة التكنولوجيا ومستحدثاتها فاستخدامها لها اهمية كبيرة في زيادة الحافز لدى الطلبة وشد انتباهم ويكون لهم دافع ورغبه نحو متابعة المادة الدراسية فضلا عن رفع المستوى الدراسي واتقانهم لاستخدام الحاسوب وفتح الافاق لديهم نحو التطور والابداع كما يقلل الوقت والجهد بالنسبة للتدريسي والطالب . ويساعد في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وايصال المعلومات للطلبة وإثارة الدافعية لديهم بما يحتويه من أشكال ورسومات وصور والوان وحركة ولقطات فيديو ومحاكاة وبرامج محادثة ومؤتمرات مرئية ومسموعة وبريد الكتروني .بالاضافة الى رغبة التدريسيين في مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي كما أن طبيعة الحاسوب وارتباطه الوثيق بحياة الانسان يقد م الفوائد لمستخد ميه في كافة مجالات الحياة .

اما الفقرات الاربعة الاخرى والتي حصلت على متوسطات تتراوح بين (٣.٥١-٣.٢٣) وهي ضمن علامة المحك المحدد فهي فقرات ذات اتجاه سلبي ويرجع الى قلة الدعم المادي وعدم توفر القاعات الدراسية المهيئة للتعلم وفق التقنيات الحديثة وقلة او انعدام ممارسة بعض الطلبة للتعليم الالكتروني مما يشعر بالخوف والارتباك من استخدام تلك الانظمة كما يرى بعض التدريسيين ان النظام التقليدي في التدريس مفيد ومجدي اكثر من التقنيات الحديثة .

ان الفقرات ذات الاتجاه السلبي حصلت على متوسطات تتراوح بين (٣.٠١-٢.٢٧) وهي اقل من المحك المحدد وهذا يشير الى وجود اجيال مختلفة من التدريسيين وان مهارة الحاسوب في الغالب تزداد لدى الاساتذة الاصغر سنا ويجد البعض حرجا ان يكون متدربا على يد من كان الى وقت قريب طالبا لديه اضافة الى الالفة على النظام التقليدي في التدريس ومقاومتهم للتغير .

نتائج الدراسة

١- لدى اعضاء هيئة التدرس في الاقسام العلمية في الجامعات العراقية قناعة كبيرة باهمية استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي .

٢- تفعيل اعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني في التدريس الجامعي لايزال دون المستوى المطلوب ، حيث ان الاستخدام الفعلي لايزال ضمن درجات بسيطة .

٣-يحقق استخدام التعليم الالكتروني في التدريس مزايا عديدة تعزز من جودة التعليم العالي وتزيد من فاعليته واسهامه في تحقيق التنمية البشرية .

٤-يعزو اعضاء هيئة التدريس في الاقسام العلمية لجامعة ديالى قلة تفعيلهم للتعليم الالكتروني في التدريس الجامعي لوجود عدد من المحددات (المعوقات) التي ترتبط بهم وبالطلبة وبالامكانات الفنية والمادية المتاحة للاستخدام الكفؤ والفعال لوسائل التكنولوجيا الحديثة .

التوصيات

١-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى التعليم العام من وجهة نظر المدرسين والمشرفين .

٢-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر تدريسي المواد الانسانية واتجاهاتهم نحوه.

٣-اجراء دراسة عن واقع استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم في التعليم العالي .

٤-اجراء دراسة مقارنة بين واقع استخدام التعليم الالكتروني بين الجامعات العراقية وجامعات عربية او عالمية اخرى .

٥- اجراء دراسة تجريبية عن اثر استخدام التعليم الالكتروني في احد فروع العلوم في المراحل الثانوية او المتوسطة على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحوه.

المقترحات

للاسراع في ادخال التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي وزيادة فاعليته تقترح الباحثتان :

١-انشاء ادارة مستقلة متخصصة في التعليم الالكتروني على مستوى وزارة التعليم العالي العراقية

٢-تشكيل فريق عمل على مستوى الجامعات يدرس ويوجه استخدام التعليم الالكتروني وتطبيقاته في جميع فروع العلوم.

٣-تشجيع التدريسيين على الافادة من التقنيات الحديثة واستثمارها في مجال التعليم ومنح امتيازات خاصة لهم لتحفيزهم على هذه الاتجاه.

٤-على الجامعات العراقية التقليل من المعوقات المادية والفنية التي تحد من استخدام التعليم الالكتروني

وتوفير البنيه التحتيه لاستخدام هذه التقنية في التدريس من خلال المواقع الالكترونية والشبكات والمكتبات الالكترونية وتحسين وتحديث شبكة الانترنت وزيادة سرعتها بما يحقق التطويروالجودة في التعليم الجامعي .

٥-العمل على توفير اعداد كافية من أجهزة الحاسوب في الجامعات

٦-عقد دورات تدريبيه للهيئة التدريسية في كافة الجامعات لتدريبهم على كيفية استخدام الحاسوب والانترنت في التعليم الالكتروني .

٧-تأهيل الطلبة تأهيلا مناسبا يساعدهم على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في الدراسة الجامعية .

المصادر

١-ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد (١٤٠٥ه) ، لسان العرب ، ج٤، بيروت ، دار الاحياء للتراث.

٢- أبو علام ،رجاء محمود (١٩٨٩) مدخل إلى مناهج البحث التربوي ، ط١، مكتبة فلاح ، الكويت .

٣-توفيق ،احمد محمد والحيلة محمد محمود (٢٠٠٢) ، طرائق التدريس العامة ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٤-توفيق ، عبد الجبار(١٩٨٣) :التحليل الاحصائي للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامعلمية ، مؤسسة الكويت ، الكويت .

٥-التوردي، عوض حسين (٢٠٠٤) ، المدرسة الالكترونية وادوار حديثة للمعلم، مكتبة الراشد ، الرياض ، ط١.

٦-الحافظ ،محمود عبد السلام (٢٠١٣) ، التعليم الالكتروني ودرجة تمكن اعضاء هيئة التدريس الجامعي من تطبيق مهاراته ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد السادس ،العد (١٤) .

٧-الحربي،محمد بن صنت(٢٠٠٧) "مطالب استخدام التعليم الالكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ن جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .

٨-الحوامدة ، محمد فؤاد(٢٠١١)"معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧، العدد الاول .

٩-الخليلي،خليل يوسف سلمان احمد عودة (١٩٨٩) ،الاحصاء للباحث في التربية وعلم النفس ، اليرموك ، الاردن .

١٠-داود ، عزيز حنا وأنور حسين(١٩٩٠) ،مناهج البحث التربوي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر.

١١-روسان ، سليم سلامه واخرون(١٩٩٢) ، مبادىء القياس والتقويم وتطبيقاته التربويه والانسانيه ، ط١ ، الاردن ، المطابع التعاونيه .

١٢-زيتون،حسن حسين(٢٠٠٥)، التعليم الالكتروني ، المفهوم –القضايا-التطبيق-التقييم، الدار الصولتية للنشر والتوزيع ، الرياض،المملكة العربية السعودية .

١٣-زيتون،عايش محمود(٢٠١٠)"الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها ن دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.

١٤-سالم ،احمد(٢٠٠٤)، تكنولوجياالتعليم والتعليم الالكتروني ، ط١، الرياض ، مكتبة الرشد .

١٥-سعادة ، جودة وابراهيم عبدالله (٢٠٠١) " تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها" ، ط١، الاردن ، دار الشروق.

١٦-سعادة ، جودتوالسرطاوي فايز(٢٠٠٣)، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ، عمان ، دار الشروق .

١٧-سليمان،محمد السيد(٢٠٠٨) ، فاعلية برنامج مقترح للوسائط الفائقة المتصلة بالانترنت في اكساب مهارات اعداد وتصميم الدروس الالكترونية لدى طلاب التكنلوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الازهر ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر .

١٨-الشايع ، مهند سليمان(٢٠٠٦) ، واقع استخدام مختبرات العلوم المحوسبة في المرحلة الثانوية واتجاهات معلمي العلوم والطلاب نحوها ، مجلة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسة الاسلامية .

١٩-الشريف، احمد مختار(٢٠٠٣) ، مشروع مقترح للكتاب الالكتروني العربي: ندوة التعليم الالكتروني العربي بمدارس الملك فيصل.
٢٠-الشمري، كريم عبد ساجد خلف (٢٠٠٨) ، واقع التقنيات التربوية وصعوبات استخدامها في المعاهد والكليات التقنية .
٢١-الشهراني ، ناصر عبدالله ناصر (٢٠٠٩) مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية .
٢٢-الشهري ، فايز عبدالله(٢٠٠٢) ، التعليم الالكتروني في المدارس السعودية قبل ان نشتري القطار هل وضعنا القضبان ، الرياض ، دار المعرفة .
٢٣-الشناق،قسيم محمد وحسن علي أحمد بني دومي(٢٠١٠)، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكترونيفي المدارس الثانوية الأردنية ،مجلة جامعة دمشق ،المجلد ٢٦،العدد١+٢.
٢٤-صيام ، وليد زكريا (٢٠١٣)،مدى اسهام التعليم الالكتروني في ضمان جودة التعليم العالي ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، الاردن ، المجلد السادس ،العدد (١٤).
٢٥-العبادلة،عبد الحكيم عثمان(٢٠٠٧) ، اجهزة تقنيات التعليم الحديثة ، العين ،دار الكتاب الجامعي .
٢٦-عبد الحميد، حسام الدين حسين ومحمد ، امال ربيع(٢٠٠٤)، التعليم الالكتروني ومتطلبات تطبيقية في التعليم رؤية مستقبلية لتطوير التعليم العالي بسلطنة عمان ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثامن ، الابعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي ، الجمعية المصرية للتربية والتعليم ، جامعة عين شمس .
٢٧-عبد الحميد،محمد زيدان(٢٠٠٧) ، التعليم الالكتروني ،مجلة مركز البحوث في الاداب والعلوم التربوية ، العدد الثامن ، كلية المعلمين بالباحة .
٢٨-عبد الحي ، رمزي احمد(٢٠٠٥) ، التعليم العالي الالكتروني محدداته ومبرراته ووسائله ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ط١.
٢٩-عبد الوهاب ،فاطمة محمد(٢٠١٢)،اعداد المعلم العماني في ضوء المستحدثات التكنولوجية ،ندوة بعنوان الجديد في التربية العلمية في مصر والعالم العربي .
٣٠-عدس ، عبد الرحمن(١٩٨٠)،مبادىء الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ط٢، الاردن .
٣١-عزالدين ، وهدان(٢٠٠٥) ، التعليم الالكتروني ليس تعليماً افتراضيا، مجلة المعرفة ،العدد ١٢٥.
٣٢-العمر ، بدر عمر(١٩٩٠) ، المتعلم في علم النفس التربوي ، ط١ ، تايمز كويت ، كويت .
٣٣ -العوادة ، طارق حسين (٢٠١٢)، صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الاساتذة والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة .
٣٤-الغامدي،عبد الوهاب عبدالله (٢٠٠٧) ، تحديات حاجات معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للتعليم الالكتروني ، دراسة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .
٣٥-الغيشان ، ريم (٢٠٠٥) ،درجة اهتمام معلمي المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في تربية عمان بتكلوجيا التعليم واتجاهات الطلبة نحوها ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، الجامعة الاردني ، عمان ، الاردن .
٣٦-الغار ، ابراهيم (٢٠٠٤)،تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين ،ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي .
٣٧-قطيط ،غسان(٢٠٠٩)، حوسبة التقويم الصفي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.
٣٨-الكبيسي ، عبد الواحد(٢٠١٢) توظيف تقنيات التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي واتجاه التدريسين نحوه، المؤتمر الثالث لضمان الجودة في جامعة الكوفة .
٣٩-الكرم، عبدالله والعلي نجيب محمد(٢٠٠٥) ، التعليم الالكتروني المفهوم الواقع والتطبيق، التربية والتعليم وتكنلوجيا المعلومات في البلدان العربية قضايا واتجاهات ، الهيئة اللبنانية للعلوم والتربية الكتاب السنوي الرابع ، ط١ .
٤٠-الكندي،سالم بن مسلم (٢٠٠٥)،الصعوبات التي تواجهها التقنيات التعليمية الحديثة بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان ، قسم الدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ،نيزوي ، سلطنة عمان .
٤١-كوهين ، لويس ولورانس ماينون ترجمة كوثر حسين كوجك(١٩٩٠)، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية ، دار العربية للنشر والتوزيع ، ط١.

٤٢-المالكي ،جواد كاظم مهند(١٩٨٩)، بناء معيار لاعداد مدرسي المرحلة الثانوية في كليات التربية في الجامعات العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية –ابن رشد.
٤٣- محيسن، باسم راتب محمد علي(٢٠٠٧) :اتجاهات المشرفين الاكاديميين نحو شبكة الانترنت واستخداماتها في التعليم الجامعي في جامعة القدسالمفتوحة في فلسطين ،جامعة القدس المفتوحة ،٢٠٠٧.
٤٤-ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٥)،القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٤٥-الموسى ، عبد الرحمن (٢٠٠٣)، التعليم الالكتروني في العلوم البحثية والتطبيقية ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي السنوي التاسع العربي الاول التعليم الجامعي العربي عن رؤية مستقبلية ، القاهرة ، جامعة عين شمس .
٤٦-الموسى ، عبدالله والمبارك احمد(٢٠٠٥)،التعليم الالكتروني الاسس والتطبيقات ، الرياض ، شبكة البيانات.
٤٧-الموسى، عبدالله(٢٠٠٨) استخدام الحاسب الالي في التعليم ، الرياض مكتبة تربية الغد ،ط١.
٤٨-المحيسن ، ابراهيم عبدالله (٢٠٠٢)، تعليم المعلومات في التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض ، العدد٩.
٤٩-النملة،عبد العزيز (٢٠٠٣)، مفهوم التعليم الالكتروني ، كيف يمكن الاستفادة من التعليم الالكتروني ، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الالكتروني ، الرياض ، مدارس الملك فيصل.
٥٠-الهرش ومفلح والدهون(٢٠١٠)، معوقات استخدام منظومة التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٧) ، العدد الاول .
٥١-ياسين ، بسام محمود وملحم محمد امين (٢٠١١) ، معوقات استخدام التعليم الالكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى ، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين ، المجلد الثالث ، العدد الخامس .
52-Anderson.A.(2008).seven major challenges for e-learning in developing countries case study EBIT.sri lanka Intemational Joumal of education and Development using IT ,3(4) .
53-COMBS.(2003). Astudy on staff views about E-Learning Environment Turkish online Journal of Distance Education-TOJDE july.2003.ISSN 1302-6488 vol.7,NO3.
54-Good,carter v Dictionary of Education .3rd .ed me Graw –Hill newyourk ,1973.
55-Heider,Y.& skowronsk,j(2007) Improring the predictive validity of the Implicit Association Test .north American Journal of psychology ,9(2),53-76.
56-Jacko.Y(2007)users Interact Differently :Towards.ausability oriented user Taxonomy ,Human-computer. Interaction.part ILNCS 4550, springer verlag Berlin Heide Lberg.
57-Leem,junghoon; lime byungro.thecurrent status of e-learning. And strategies enhance educationl competitveness in Korean higher education.open and distance learing v 8,mar 2007.p18.
58-Patrick.T.terenzini.(2002).looking beyond th horizon.trends shaping student affaires."teachnoligy" In cynthias.yohn.son Harold E.cheatham,eds Higher education trends for the next century:AB research agenda for student success.
59-Peiser,c.(2006).Measuring attitudes towards information technology man and work , 34-48.
60-Ray,dathrxn (2002)student Attitudes Towards Electronic Information Resources Internet Innovation in Education and teaching .Internet Innovations,II(1):66.

61-UNESCO.(2002) Information and communication technologies in Teacher Education :Aplanning Guide .paris ;UNESCO .Retrieved.Aprill II ,2010.
62-Zakopou los ,v.(2005). An Evaluation of the Quality of Ict Teaching within an Ict. Rich Environment :the case of Two primar schools. Education and information technologies .10(u) ,323-340.

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء

ت	اسم الخبير	التخصص	الجامعة او الكلية المنسب اليها
١	أ.د.اسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
٢	أ.د.ساجد محمود الخيلاني	كيمياء لاعضوية	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الصرفة
٣	أ.د.سامي المعموري	طرائق تدريس اللغة الانكليزية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
٤	أ.د.عدنان رجب المهداوي	القياس والتقويم	جامعة ديالى/كلية التربية للعوم الانسانية
٥	أ.د. علي مطني العنبكي	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
٦	أ.د.فائق فاضل السامرائي	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
٧	أ.د.ماجد عبد الستار البياتي	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الصرفة
٨	أ.د. مهند عبد الستار	علم النفس	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
٩	أ.م.د فالح عبد الحسن الطائي	طرائق تدريس الكيمياء	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
١٠	منذر مبدر العباسي	طرائق تدريس الكيمياء	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
١١	م.د ازهار برهان	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
١٢	م.د. توفيق قدوري الزبيدي	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
١٣	م.د. حسام يوسف	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الصرفة
١٤	م. هديل ساجد	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الصرفة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم العلوم

م/ استبانه

عزيزي التدريسي :

عزيزتي التدريسية :

من اجل خدمة العلم والآرتقاء بالمستوى العلمي للطالب ، ارتأت الباحثتان اجراء بحثهما الموسوم بـ "صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي واتجاه التدريسيين نحوه" لذا نضع بين ايديكم استبانتان الاولى تتعلق بتحديد صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي، والثانية تتعلق باتجاهات التدريسين نحوه ، راجين الاجابه على فقراتها وذلك بوضع اشارة مقابل العبارة في الحقل الذي يعبر عن رأيكم ووجهة نظركم. ولكم وافر الشكر والامتنان .....

معلومات خاصة بالتدريسي (بدون ذكر الاسم)

اللقب العلمي / مدرس مساعد( )، مدرس( )، استاذ مساعد ( ) ،استاذ ( )

سنوات الخدمة / اقل من ٥سنوات ( ) ،من (٥- ١٥) سنة ( ) ،من (١٥ -٢٥) سنة ( )،من ٢٥ سنة فما فوق ( )

أ.م سماء ابراهيم عبدالله

م.هيام غائب حسين

فقرات الاستبانه المتعلقة بمعوقات استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي

المحور	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق
هيئة التدريس	١- طول الوقت الذي تستغرقه عملية تحويل المادة التعليمية التقليدية الى مادة تعليمية عبر الوسائل الالكترونية .			
	٢-عدم توفر معرفة مسبقة ببعض البرامج الحاسوبية المتخصصة			
	٣- ضعف كفاية مهارات اعضاء هيئة التدريس في التعامل مع			

	الوسائل الالكترونية الحديثة .			
	٤- ضعف اللغة الانكليزية لدى التدريسيين مما يحد من استخدام التقنية التعليمية .			
	٥- قلة الدورات التدريبية المناسبة لاكساب التدريسي مهارات التعليم الالكتروني .			
الطلبة	١- ضعف مهارات الطالب في استخدام الحاسوب والانترنت.			
	٢- كثرة اعداد الطلبة			
	٣-الخوف من التعامل مع الوسائل الالكترونية لعدم التعايش مع استخدامها بشكل دائم .			
	٤- ضعف امتلاك الطلبة لمهارات اللغة الانكليزية .			
	٥-عدم توافر وسائل تكنلوجيا المعلومات الحديثة لدى الطلبة لاسيما الساكنين في المناطق النائية وذوي الدخل المحدود .			
الامكانات المادية	١-ارتفاع تكلفة تطوير المواقع الالكترونية المستخدمة وصيانتها ودعمها في التعليم الالكتروني .			
	٢-ارتفاع تكلفة البرامج الحاسوبية ولاسيما النسخ الاصلية منها.			
	٣-عدم توفر القاعات الدراسية المجهزة لاستخدام التعليم الالكتروني.			
	٤-ارتفاع تكاليف تحويل المادة التعليمية من مواد مطروحه .بالاسلوب التقليدي الى مواد تعليمية مطروحه باستخدام الوسائل الالكترونية الحديثة .			
	٥-عدم توفر اجهزة حاسوب كافية لاستخدامها من قبل الطلبة .			
الامكانات الفنية	١-عدم امكانية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في حالة انقطاع الاتصال .			
	٢- بطء الاتصال احيانا عن طريق الانترنت			
	٣- قلة مهارات المشرفين والفنيين على الوسائل الالكترونية الحديثة داخل الجامعة .			
	٤-عدم توفر بريد الكتروني لكل طالب ليتمكن من الاتصال بالاساتذه			
	٥-عدم تطوير مهارات كادر الفنيين والمشرفين على الوسائل الالكترونية من خلال التدريب ومتابعة المستجدات في هذا المجال .			

فقرات الاستبانه المتعلقة باتجاهات التدريسين نحو استخدام التعليم الالكتروني

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق
١	ارى ان استخدام التعليم الالكتروني ينمي قدرات طلابي على الابداع والتفكير .			
٢	استخدام التعليم الالكتروني يزيد من التحصيل المعرفي للطلاب .			
٣	اشعر ان استخدامي التعليم الالكتروني يؤدي الى كشف قدراتي وتحقيق ذاتي			
٤	استخدامي للتعليم الالكتروني في التدريس يوفر الوقت والجهد			
٥	أرى ان نظام ترتيب القاعات الدراسية لا تشجع على استخدام تقنيات التعليم الالكتروني			

٦	ارى في استخدامي للتعليم الالكتروني مواكبة للتطورات العلمية .			
٧	ارى ان التعليم الالكتروني يلعب دورا مهما في تقدم التعليم			
٨	اعتقد ان استخدام التعليم الالكتروني يساهم في اتقان مهارات استخدام الحاسوب			
٩	اشعر ان استخدامي للتعليم الالكتروني يزيد من اهتمام طلابي ورغبتهم في التعلم .			
١٠	أرى ان استخدام التعليم الالكتروني يؤدي الى فقدان العملية التعليمية لطابعها الانساني.			
١١	اشعر بالتوتر والارتباك لمجرد التفكير في استخدام منظومة التعليم الالكتروني .			
١٢	ارى ان استخدام التعليم الالكتروني يسهم في عملية ارشاد الطلاب ومتابعتهم .			
١٣	ارى ان استخدام التعليم الالكتروني يغير دور التدريسي من ملقن الى مرشد.			
١٤	انصح باستخدام التقنية الالكترونية في الاعمال الادارية دون التعليمية			
١٥	يلعب التعليم لالكتروني دورا ناجحا في تغيير المناهج التعليمية وفقا لاحتياجات المستقبل .			
١٦	اشعر أن برامج التعليم الالكتروني لا تمنح للطالب الفرصه الكافية للتفكير والاستنتاج			
١٧	اعتقد ان استخدام التعليم الالكتروني يتطلب مهارات عالية لا امتلكها .			
١٨	يقلل التعليم الالكتروني من قدر وشأن التدريسي امام الطلاب .			
١٩	ارى أن التعليم الالكتروني يضيف عبئا جديدا على التدريسي			
٢٠	ارى ان يقتصر استخدام التعليم الالكتروني على تعليم المواد العلمية .			
٢١	التدريسي الناجح هو الذي يستطيع ايصال المعلومات للطلاب دون الاستعانة بالتعليم الالكتروني .			
٢٢	ابتعد عن استخدام التعليم الالكتروني لان اعدادها يحتاج الى وقت وجهد.			
٢٣	اعتقد ان انشغال الطلبة في التعامل مع التقنية الالكترونية يقلل من تركيزهم في تعلم المادة التعليمية .			
٢٤	يقلل التعليم الالكتروني الاتصال التعليمي للطلاب بعضهم ببعض			

Difficulties In Use Of E-learning In University Teaching And Direction Of Faculty

The study aimed to identify the obstacles to the use of E-learning in university teaching and direction of faculty , and the study sample consisted of 60 teaching and teaching of the Department of Science Faculty of Basic Education and sections of Chemistry and Life Sciences in the College of Basic Education pure/Diyala University of Science , and use the researchers two questionnaires first relates constraints and be one of

the (20) and paragraph (4) main themes, namely , (faculty ,students, and physical capabilities , technical capabilities) and includes all of the axis (5) vertebras . The second questionnaire was designed to measure students attitudes towards e-learning and consisted of (24) items of which (12 paragraph with a positive formulation and 12 paragraph with negative maintenance), and after making sure of the study tool and persistence applied to the exploratory sample consisting of 22 teachers and teaching of the Department of Science College of Education and basic sections chemistry and life sciences in the College of Education Sciences Pure/Diyala University of non-research sample . The research findings have emerged that the most important impediment to the use of e-learning is the first physical capabilities mainy comes after found that faculty attitudes towards e- learning positive.

The researchers suggested that the Iraqi universities to reduce the physical and technical constraints that limit the use of electronic education and infrastructure development of this technology in university teaching through websites and to improve and update the website and increase it.